

البرهان في علوم القرآن

الثالث الاثبات مع التوبيخ كقوله تعالى الم تكن ارض ا 1 واسعة 1 أي هي واسعة فهلا هاجرتم فيها .

الرابع مع العتاب كقوله تعالى الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر ا 2 قال ابن مسعود ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا ا 3 بهذه الآية 3 الا اربع سنين وما الطف ما عاتب ا 4 به خير خلقه بقوله تعالى عفا ا 5 عنك لم اذنت لهم 4 ولم يتأدب الزمخشري بأدب ا 6 تعالى في هذه الآية .

الخامس التبكيت كقوله تعالى أنت قلت للناس اتخذوني وامى الهين 5 هو تبكيت للنصارى فيما ادعوه كذا جعل السكاكي وغيره هذه الآية من نوع التقرير 6 وفيه نظر لأن ذلك لم يقع منه .

السادس التسوية 7 وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها كقوله تعالى وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم 8 أي سواء عليهم الانذار وعدمه مجردة للتسوية مضمحلا عنها معنى الاستفهام .

ومعنى الاستواء فيه استواءهما في علم المستفهم لانه قد علم انه احد الامرين كائن